

التوحيد والجهاد

عندما كنت رئيساً لتحرير قناة «الفيحاء» العراقية التي بنت من دولة الإمارات استديوهات عجمان، لعدم توفر مكان لإدارة القناة واستديوهات للأخبار في إمارة دبي، التي صدر الترخيص من مدينتها الإعلامية، كانت تأتينا تقارير أخبارية تلفزيونية من مراسلنا في بغداد، وكان لنا أكثر من مراسل في العراق، لأن القناة عراقية في الأساس وموجهة إلى العراقيين تحديداً، وكانت من أوائل الفضائيات العراقية والعربية التي ضج بها الفضاء التلفزيوني العربي، كانت قناة «الشرقية» قد سبقتنا وقتها إلا أن قناة «الفيحاء» لم تكن مثل قناة «ann» التي امضيت فيها فترة أطول معداً ومقدماً لبرنامجي الحوار اليومي «الحوار المفتوح»، والتي كانت موجهة إلى كل العالم العربي لأنها كانت الوحيدة يومها مع قناة «الجزيرة» ولأنها كانت تبث من لندن وكان التفاعل معها عربياً من كل العالم حتى من أميركا وأستراليا وكندا، رغم أن الجزء الأكبر من حلقاتي اليومية كان يتناول الشأن العراقي فقد كان الاخوة الذين يحكمون العراق حالياً اما مشردين أو لاجئين في لندن أو يتلقون دورات تدريبية على أعمال المعارضة تمهيداً لأن تتولى الولايات المتحدة أو من يستطيع ايصالهم إلى الحكم في بغداد، كانوا قريبين مني في العاصمة البريطانية واقصد في المساحة الجغرافية وكانوا يتنافسون على الظهور تلفزيونياً وقد افطرت في استضافة الكثيرين منهم وهو ما اغضب صاحب القناة وجعله يوقفي عن العمل وان يوظف سواي وهو شاعر وسياسي عراقي معروف لتقديم برنامج شبيه إلا أنه لم ينجح ولم يوفق ما جعل الثاني يترصد لي ويناصيني العداء، في «الفيحاء» وفي موجة الاندفاع الجنوني نحو الإرهاب والقتل على الهوية داخل العراق من خلال التنظيم الذي قاده الزرقاوي في ذلك الوقت، اشتدت مواجهة الأجهزة الامنية العراقية الجديدة التي كان اغلب افرادها قد استمد خبرته المتواضعة اما من داخل المؤسسة الامنية الايرانية التي وظفته ايام الرئيس العراقي انذاك صدام حسين للتحقيق مع الاسرى العراقيين من الجنود والضباط أو في تنفيذ عمليات ضد الحكومة العراقية في المحافظات، وتدخلت ايران وقتها اطراف اخرى للتعاون مع الوضع العراقي الجديد في التصدي للإرهاب، ليس حبا بالحكام الجدد للعراق ولا ترحيباً بأميركا وان كانوا في حقيقة الأمر هم رجالها إلا أنهم معها فقط وهي خارج بلدانهم ولا تكشف عوراتهم وخطاياهم ومخالفاتهم لحقوق الآخرين والقوانين الدولية ومواد لائحة حقوق الإنسان. وقتها حصل ان مجموعة تقارير تلفزيونية وصلت إلى الفيحاء من مراسلينا في العراق تباعاً وليس على مدى يوم واحد تتحدث عن مسلحين إرهابيين قتلتم إلقاء القبض عليهم في العراق بينهم عدد كبير من الافارقة من تونس والسودان وليبيا ودول افريقية غير عربية، افارقة حقيقيون بأشكالهم وألوانهم وأوزانهم، قد يبدو مثل هذا الأمر طبيعياً الآن في تنظيم مثل «داعش» الإرهابي الذي أسسته منظمة عالمية محترفة وراءها الصهيونية العالمية والولايات المتحدة كما ورد على لسان هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية السابقة والمرشحة الرئيسية الوحيدة التي كان يفترض ان تتفوق على دونالد ترامب وان تصبح اول رئيسة امرأة في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية بعد اربعة واربعين رئيساً اولهم جورج واشنطن الذي تسلم الحكم في الثلاثين من ابريل عام 1789، التي قالت ان الولايات المتحدة هي التي صنعت تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أو تنظيم «داعش» الذي يطلقون عليه ISIS اختصاراً لـ Islamic State of Iraq and Syria or Islamic State of Iraq and al-Sham، ولم يكن الأمر بحاجة إلى شرح في ان اغلب مسلحي تنظيم التوحيد والجهاد وهو الاسم الذي اطلق على تنظيم الزرقاوي «أحمد فاضل نزال الخلايلة» واطلقت عليه كنية «ابو مصعب الزرقاوي» انما هو الآخر تنظيم دولي وان حمل اسم تنظيم القاعدة، إلا ان من الصعب في ذلك الوقت تجنيد كل هؤلاء الافارقة قساة القلوب الذين تفوق عليهم فيما بعد تنظيم «داعش» ما لم يكن هناك أساس دولي منظم وممول ويتمتع بتسهيلات مخابراتية ومن أجهزة تحكم العالم لتسهيل حركتهم.

بين السطور



هشام الديوان

العمل الكشفي والقطية

خبر ينشر في كل عام بعد اجتماع مسؤولي وقيادات التربية، ملخصه انطلاقة افتتاح المخيم الكشفي الذي وصل هذا العام إلى الواحد والسبعين وتحت شعار «الكشفية رسل السلام»، مفاد هذا الخبر هو من المفترض وجود استعدادات إلا أن ذلك يخالف الواقع وهناك الكثير من الملاحظات على العمل الكشفي الذي ما زالت آلية والمشاركة فيه بدءاً من اختيار الطلاب عشوائية، فما زالت آلية اختيار الطالب في المدارس عن طريق تكليف أي معلم في هذا العمل ودخوله إلى الصفوف وطرح سؤال لطلاب في أي حصة أو فرصة لمن يريد تحية العلم في الساحة!

وتكون المشاركات على أساس ذلك إلى بقية المراحل دون وجود آلية عمل واضحة وخطة ولا ميزانية ولا موظف مختص لهذا العمل الذي من المفترض تفرغته وتكليفه اذا كانت هناك جدية لعمل يحقق أهداف ومشاركات على مستويات متقدمة لأن الوضع الحالي هو توكأ على جهود فردية وتطوعية والخروج بها على مستوى وزارة التربية وهذا ظلم لحقوق العاملين حبا في هذا

العمل من أجل الكويت والعمل الكشفي. ولذلك يبقى أن نطرح سؤالاً مهماً في هذه العملية لمعرفة مدى «الخورا» في العمل الكشفي وهو من أين تؤخذ ميزانية الكشافة في مدارس وزارة التربية؟

لا يوجد كتاب رسمي معمم على مدارس المحافظات الست في الكويت ينص على أن تصرف للكشافة ميزانية خاصة لهم من الإدارة، وجرى العرف السائد في المدارس للحصول على ميزانية للكشافة، اما عن طريق علاقتك الشخصية الطيبة مع المدير نفسه، أو يكون المدير يحب ويميل إلى الحركة الكشفية!

في الذمة هل نحن نتناول قضية وموضوعاً في ديوانية أو عملاً كشفياً الهدف منه تنمية الشباب بدنيا وثقافياً من المفترض؟

في طبيعة الحال نعلم أن الحركة الكشفية العربية والمحلية بشكل خاص في تراجع وتدهور مستمر، وذلك لعدة ظروف أهمها: غياب الحافز المادي للقادة، وتسرب القيادات الكشفية.

أما الوضع الطبيعي لميزانية الكشافة التي من المفترض أن يقوم التوجيه العام بعمل نشرة خاصة توضح آلية صرف الميزانية لها فليست موجودة للأسف، وكانت بالماضي تصرف المدرسة من ميزانية المصنف مبلغ 50 ديناراً لكل رحلة أسبوعية بواقع 3 رحلات لكل فصل دراسي بمجموع 150 ديناراً، أما الوضع الحالي فتم إلغاء هذه الرحلات الأسبوعية ولا توجد ميزانية مخصصة للكشافة، فما بالك اذا كانت الرحلة إلى المخيم السنوي لمدة أسبوع كيف سيتصرف قادة الفرق؟

استعدادات لعمل كشفي في مخيم سنوي يحمل شعار «الكشفية رسل السلام» تابع لوزارة التربية قائم على قطية من الطلاب وقادة الكشافة؟

ملاحظة تستحق المراجعة في موضوع رئيس جمعية الكشافة التي تدرج تحت جمعيات النفع العام فمزال طريق تعيين رئيس الجمعية من خلال قرار في يد وزير التربية وفي ذلك مخالفة صريحة لقانون ونظام ولوائح وزارة الشؤون إلا أنه جار العمل في ذلك منذ سنوات، لكن بشكل يهدم الكشافة والعمل الكشفي الكويتي مع الأسف الشديد.

نقاط



عبدالعزیز خربیط

تویب: Akhuraibet
http://http://kuraibet.blogspot.com

وزير خارجية الإمارات لك الحشيمة

عندما نتحدث عن أي إنسان يجب أن نبحت عن جذوره وامتداده ودينه وعمله وإنجازاته، فما حدث من طفرة نهضوية في دولة الإمارات العربية المتحدة وإنجازات حققت للمواطن الإماراتي الكثير من الطموحات التي كان يتطلع اليه قبل ما يقارب الخمسين عاماً، فالفقر وقلة الموارد التي عاشها الأهل في الإمارات مبعث فخر واعتزاز، وليس عكس ذلك، فهم عندما كانت الدنيا قاسية عليهم كان صبرهم وإيمانهم بالله قويا ثابتاً لم يزعزعهم عن التمسك بالوطن والأرض والتاريخ شيء فقد حفروا الصخر وشقوا العباب، قاهرين المستحيل من أجل مستقبل جميل، فنالوا بفضل الله هذا الحاضر الجميل الذي يقهر من يعاديههم ويخسئ من يضرهم لهم الشر أهل الإمارات الأهل والقرب والنسب فهم كحل عيوننا وتاج رؤوسنا ومن تلتظ عليهم أو على أجدادهم أو تاريخهم بسوء فقد اهان العرب كلهم دون استثناء فلا نسج لمن خلفه اتاتورك الذي حارب الدين والعقيدة أن يتناول على شخص معالي وزير خارجية دولة الإمارات العربية بهمسة، لأننا سئد عليه الصاع صاعين والاهانة بعشرة وسوف نعمل بكل جهد وفر لنا بالدفاع عن ابن الخليج العربي سمو الشيخ عبدالله بن زايد ونقف دونه حصناً نرد على إبراهيم الإخواني التركي الذي كشف عن نابه الأزرقي ونواياه المشحونة ضد عروبنا واتضحت نواياهم التوسعية وعرفت نظرتهم لنا كأهل بادية وعرب، فالحقد الكامن في عقول أحفاد السلطان وحريمه الغانيات بات واضحاً لا مجال للشك فيه لكن ردتنا عليهم هؤلاء الاعاجم المتخلفين السابحين في سلال المهملات ودور الدعارة والخمات المنتشرة في كل شبر من ديارهم العنصرية دليل كبير على مستواهم ودنو أخلاقهم والحشيمة لك يا ابن الشيخ زايد آل نهيان حكيم العرب وما عليك يا ذيب من ذي النعجة خلفاً تماماً واحنا رجالك وعصاك إلى ما تعصاك باذن الله.

ثقافات



عبدالعزیز التميمي

لغتنا العربية ودولة الحداثة والتطوير

قائلاً: لقد هدمت أركان لغتنا العربية عندما أسندت تربية الأطفال لمربيات غير ناطقات باللغة العربية وتخلت الأم عن القيام بدورها التعليمي والتربوي واعتقدت أن تعلم اللغات غير العربية دليل على التطور والتقدم ومظهر من مظاهر الحياة الأستقرابية الحديثة ورمزاً للانتماء للمجتمع المخملي!

إن اتقان اللغة العربية مطلب وطني وقومي وديني لحفظ لغتنا العربية ومعرفة ديننا الإسلامي الحنيف، لذا يتوجب على الدولة ومؤسساتها العلمية والتعليمية والثقافية والدينية والإعلامية المحافظة على لغتنا العربية كتابة ولفظاً ونحواً إذا أردنا أن ننافس دول العالم في مجال العلم والتكنولوجيا. ودمتم سالمين

كثيراً من دول العالم وشعوبها تحرص كل الحرص على تعليم أبنائها لغتهم الأصلية وإجادتها لأن ذلك يسهل عليهم فهم ومعرفة العلوم والرياضيات بشكل علمي ومنطقي.

فريق ثالث يرى أننا نقلد العالم ولا نعرف إلى أين نحن سائرون بل إننا استخدمنا التكنولوجيا الحديثة في مزيد من دمار لغتنا العربية بإدخال بعض الكتابات المعربة تقنياً والأسهل للتداول في وسائل التواصل الاجتماعي لدرجة أن أصبحت لدينا لغة تكنولوجية مدبلجة باللغة العربية! فأصبحنا مثل الغراب الذي أراد أن يقلد الحمامة في مشيته! فأصبح لدينا جيل «مهجن اللغة»!! أحد الإخوة المتخصصين باللغة العربية في مداخلته القيمة أبدى حسرته على لغة «الضاد»

من المتعارف عليه أن الدول المتقدمة تعمل على تعليم أبنائها بالإضافة للغة الأم لغة ثانية تكون من اللغات الأكثر تداولاً في العالم. مع الأسف نحن الدولة الوحيدة في العالم التي تقتل لغتنا الأم وتفشل في تعليمنا لغة ثانية بسبب سوء المناهج التعليمية! هل هو سوء تخطيط أم تقليد أعمى؟! مجرد سؤال.

يرى البعض أن ذلك ناتج عن سوء التخطيط وقلة التدبير وإضافة إلى ذلك قصر النظرة والرؤية الإستراتيجية للمناهج التعليمية وضعف التعليم وإسناد العملية التعليمية لغير المتخصصين والمركزية في اتخاذ القرارات التعليمية والتنموية. ويرى البعض الآخر أن اللغة العربية هي اللغة التي طمسها أهلها بحجة الحداثة والتطور. إن

مجالس



د.محمد الدويهي